

## أثر إستخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية عادة المثابرة لدى طفل الروضة

سوزان هاشم حسن<sup>١</sup> - أمل عبيد مصطفى<sup>٢</sup> - فاطمة صبحي عفيفي<sup>٣</sup>

<sup>١</sup>باحثة بقسم رياض الاطفال كلية التربية النوعية-جامعة بنها

<sup>٢</sup>أستاذ علم النفس المساعد بقسم الطفولة المبكرة والتربية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

<sup>٣</sup>أستاذ مناهج الطفل المساعد بقسم الطفولة المبكرة والتربية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

### المخلص

هدف البحث إلي تنمية عادة المثابرة لدي طفل الروضة بإستخدام برنامج قائم علي إستراتيجية حل المشكلات، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة المستوي الثاني (٥-٦) سنوات المقيدين بروضة معهد طوخ الإبتدائي - مركز طوخ - محافظة القليوبية ، وتكونت أدوات البحث من مقياس عادة المثابرة المصور لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات (إعداد الباحثون)، وبرنامج قائم علي إستراتيجية حل المشكلات لتنمية عادة المثابرة عند طفل الروضة (إعداد الباحثون)، وإستخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعتين (مجموعة تجريبية - مجموعة ضابطة)، وتوصلت نتائج البحث إلي نجاح برنامج حل المشكلات في تنمية عادة المثابرة لدي طفل الروضة، وأيضا تميز أطفال المجموعة التجريبية بإصرارهم الدائم على إنجاز المهام المطلوبة منهم في الروضة والإهتمام بإتمام واجباتهم المنزلية، وكذلك التحقق من فروض البحث الثلاثة، وقد أوصي البحث بضرورة الإهتمام بتنمية وتدريب الأطفال علي عادة المثابرة من خلال الأنشطة المتنوعة وإستخدام الاستراتيجيات الحديثة، وكذلك ضرورة الإهتمام بتنمية عادة المثابرة في المراحل التعليمية المختلفة لأهميتها في التحصيل وتنمية التفكير.

**الكلمات المفتاحية :** ( إستراتيجية حل المشكلات - عادة المثابرة - طفل الروضة ) .

**Abstract**

The study aimed to develop usually persevere of the kindergarten child using a program based on the problem-solving strategy. The study sample consisted of (60) male and female kindergarten children of the second level (5-6) years who are enrolled in the kindergarten of the Toukh Primary Institute – Toukh Center – Qalyubia Governorate. The study tools consisted of the illustrated mind habits scale for kindergarten children from (5-6) years (prepared by the researcher), and a program based on a problem-solving strategy to develop some habits of mind for kindergarten children (prepared by the researcher). The researcher used the quasi-experimental approach with the design of the two groups (experimental group – control group), The results of the research reached the success of the problem-solving program in developing the habit of perseverance in the kindergarten child, and also the children of the experimental group were distinguished by their constant insistence on completing the tasks required of them in kindergarten and taking care of completing their homework, as well as verifying the three research hypotheses, The research recommended the need to pay attention to the development and training of children on the habits of mind through various activities and using modern strategies, as well as the need to pay attention to the development of habits of mind in the different educational stages due to its importance in achievement and the development of thinking.

**Keywords:**

( Problem – solving strategy / usually persevere / Kindergarten children ).

## مقدمة البحث :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في بناء شخصية الفرد وتوجيه سلوكه، وفي ظل هذا العصر الذي يتميز بتراكم المعارف وحدوث التغيرات السريعة والتطورات المتعددة في كافة مجالات الحياة، أصبحنا نواجه الكثير من المشكلات في حياتنا اليومية، مما يظهر لنا أهمية استخدام العقل واستثماره بطرق ذكية في ظل هذا العصر الذي يتسم بالتغير والسرعة، والانفتاح علي ثقافات مختلفة، مما يستدعي ضرورة الاهتمام بالعوادات العقلية القادرة علي إيجاد الحلول للكثير من المشكلات التي تواجهنا في الحياة اليومية، لذا كان لابد من بناء عقول الأجيال التي تعتمد عليها البلاد مستقبلا كثروة قومية، فمن المهم أن يستغل كل ما هو متاح لإعداد هذا الجيل في الصغر للاستفادة منه في الكبر.

ويعد الاهتمام بتنمية مهارات التفكير واستراتيجياته من أهم المهارات الحياتية التي يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع، لذا فالعمل علي الاهتمام بتنمية مهارات التفكير لدي الأطفال في سن مبكر يساعد علي تحقيق الأهداف المرغوبة من خلال تنشئة فرد يستطيع التفكير بمهارة عالية، أفراد يمتازون بالتكامل في النواحي المختلفة "الوجدانية والجسمية والفكرية والروحية"، ومن ثم تنمية قدرة هؤلاء الأفراد علي التفكير الإبداعي والناقد وصنع القرارات والذي يؤدي بدوره إلى مساعدتهم على حل المشكلات.

طه، ٢٠١٧: ٩٤)

وتعتبر حل المشكلات من أكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيدا وأهمية، وهي مطلب أساسي في حياة الطفل، حيث أن كثير من المواقف التي تواجه الطفل في حياته اليومية هي عبارة عن مواقف تتطلب حل المشكلات، ويتعلم الأطفال حل المشكلات بهدف أن يصبحوا قادرين علي اتخاذ القرارات السليمة في حياتهم اليومية، فإذا كان لكل طفل دور محدد يؤديه في الحياة، وكانت حياة الأطفال ذات طبيعة ثابتة، فلم يكن موضوع حل المشكلات قضية ذات أهمية اليوم، وكل ما علي الطفل أن يتعلمه هو تأدية دوره المطلوب فقط، ولكن الحياة بطبيعتها متغيرة ومعقدة وبالتالي يصبح تعلم حل المشكلات أمر بالغ الأهمية.

(محمد عمران، ٢٠١٤: ٣)

ويجب أن يمارس الطفل العادات العقلية مرارا وتكرارا حتي تصبح جزءا من طبيعته وإن أفضل طريقة لاكتساب وتنمية هذه العادات هي تقديمها للأطفال وممارستهم لها في مهمات تمهيدية بسيطة ثم تطبيقها علي مواقف أكثر تعقيدا. حيث أن تنمية هذه العادات العقلية تعد ضرورة تربوية قد يصعب استخدامها بصورة تلقائية إذا لم

يتدرب الطفل عليها.

( علي

العليمات، ٢٠١٣: ١١)

لذلك تسعى التربية الحديثة إلى تنمية العقل وتعليم الأطفال أن يفكروا بطريقة ناقدة وإبداعية وأكثر فعالية، واستثمار طاقاتهم العقلية والظروف المتاحة والأدوات والوسائل من أجل إعمال العقل وفهم إمكانياتهم للوصول إلى عادات عقل متقدمة. فعادات العقل نامية تتطور، وتساعد علي تطوير عقول الأطفال وأذهانهم، لإعدادهم لمواجهة

مشكلات

الحياة.

(أسماء توفيق، ٢٠١٤: ٣)

وقد أشار كوستا وكالليك إلى أننا إذا لم نهتم باستخدام عادات العقل فإن ذلك يؤدي إلى قصور في نتائج العملية التعليمية، كما أشارا أيضا إلى أن العادات العقلية ليست مجرد امتلاك المعلومات فحسب بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها في نمط من السلوكيات الذكية التي تقود الطفل إلى إنتاج المعرفة وليس إعادة إنتاجها علي

نفس

النمط

السابق.

(Costa&Kallick,2003:5)

### مشكلة البحث:

تتبع مشكلة البحث من أهمية عادة المثابرة لدي أطفالنا عن طريق البحث عن أساليب وبرامج حديثة ومتطورة تساعد الأطفال علي تنمية عادة المثابرة لديهم، حيث يعد الإهتمام بتنمية عادة المثابرة لدي الأطفال في سن مبكر ضرورة هامة، وذلك لأن الإهتمام بتنمية عادة المثابرة لا يعني الإهتمام فقط بتنمية مهارات التفكير الأساسية والعليا لديهم، بل جعل هذه المهارات عادة في سلوك الطفل وجزء لا يتجزأ من طريقة تفكيره، ومن ثم استخدامها في معالجته للمشكلات التي تواجهه في مواقف حياة المختلفة. .

ومن خلال معايشة الباحثون لواقع رياض الأطفال فقد لاحظ الباحثون إفتقار بيئة تعلم الطفل للمقومات والأدوات اللازمة لتنمية عادة المثابرة، وأن المعلمات لا ينظرون علي نحو واعي إلى الأنشطة والإستراتيجيات التي

يستخدمونها لمساعدة الأطفال علي تنمية هذه العادة العقلية، ونتيجة لذلك يأتي العديد من المتعلمين إلي المراحل الدراسية العليا، وليس لديهم المقدرة علي إستخدام عادة المثابرة.

لذا تتحدد مشكلة البحث في حاجة أطفال الروضة لتنمية عادة المثابرة لديهم، والحاجة إلي تطوير قدراتهم وإبداعاتهم، وتنظيم أفكارهم، ومن هنا وجد الباحثون ضرورة تنمية عادة المثابرة لدي طفل الروضة بإستخدام برنامج قائم على استراتيجيات حل المشكلات.

**وبناء علي هذا يمكن تحديد البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:**

- ما أثر إستخدام استراتيجيات حل المشكلات في تنمية عادة المثابرة لدي طفل الروضة ؟

#### **أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي أثر إستخدام استراتيجيات حل المشكلات في تنمية عادة المثابرة لدى طفل الروضة .

#### **أهمية البحث :**

##### **١- الأهمية النظرية:**

- الإلمام بالجانب النظري الخاص بإستراتيجيات حل المشكلات وعادة المثابرة لطفل الروضة.
- التحقق من فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية عادة المثابرة لدي طفل الروضة.
- إثراء المكتبة العربية كمصدر مكمل لسلسلة الدراسات العلمية في مجال متغيري الدراسة (استراتيجية حل المشكلات - عادة المثابرة).

##### **٢ - الأهمية التطبيقية:**

- تساعد التربويين في التعرف علي إحدى أنواع الاستراتيجيات المهمة في حياة الفرد وهي استراتيجية حل المشكلات وفعاليتها في تنمية عادة المثابرة لدي طفل الروضة.
- الإستفادة من نتائج الدراسة بفاعلية في وضع الخطط وبناء البرامج وتوجيه الجهود إلي المسار السليم لتنمية عادة المثابرة لدي أطفال الروضة.

#### **الإطار النظري :**

**أولا :استراتيجية حل المشكلات problem Solving :**

إن الاهتمام بالطفل ليصبح قادرا علي حل المشكلة يمثل قضية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي وتنوع المشكلات والأفكار التي يتعرض لها الطفل يوميا، فالطفل القادر علي حل ما يقابله من مشكلات يمثل ركيزة من ركائز المجتمع وأحد عوامل نهضته وتقدمه. فإذا كنا نتطلع إلي تقدم الوطن ورفاهيته وإلي حل لمشاكلنا المتعددة فإننا بحاجة إلي فكر وخيال وإبداع أبنائنا وقدراتهم المتنوعة القادرة علي حل المشكلات. ورغم تباين مفهوم حل المشكلات لدي الكثير من علماء النفس إلا أنهم لم يختلفوا علي أنها مهارة يمكن تميمتها من خلال التدريب وخاصة لدي الأطفال.

وتعد إستراتيجية حل المشكلات من الأساليب التي تتحدي قدرات الأطفال علي التعلم من خلال مواجهة مشكلات حقيقية، ويساعد استخدام هذه الإستراتيجية علي تنمية مهارات الطفل لحل المشكلات وتنظيم المعلومات من خلال وضع الطفل في مواجهة مشكلات حقيقية، والتي من المحتمل أ يواجهوها في عملهم في المستقبل، كما أنه من الأساليب التي تركز علي الطفل في المقام الأول حيث ينتقل التركيز من عملية التعليم إلي عملية التعلم، وذلك من خلال إقحام الطفل في مشاكل واقعية مما يساعد علي مزيد من التعلم والدافعية لديهم.

(مني)

يوسف، ٢٠٢٠: ٢١٧)

وتعرفها ياسمين السمارات (٢٠١٣): "بأنها مجموعة من الإجراءات التي تتبعها المعلمة مع أطفالها ويسير من خلالها وفق خطوات منهجية منظمة، تتمثل في الشعور بالمشكلة التي حددت أثناء عملية التدريس، ووضع الفرضيات، وجمع المعلومات، وإيجاد فكرة الحل، والخروج بالحل، والتوصل للقرار، ثم تطبيق القرارات، وذلك من أجل الوصول إلى حل المشكلة".

( ياسمين السمارات، ٢٠١٣ :

(٢٥٧

كما تعرف بأنها "موقف جديد يواجهه الطفل ويحتاج إلي حل، حيث لا يري الطفل طريقا واضحا للتوصل إلي الحل المنشود في حينه، فيحتاج الموقف من الطفل أن يفكر فيه، ويحلله، ومن ثم يستخدم ما تعلمه سابقا ليتمكن من حله".

(فريد أبوزينة، عبدالله

عباينة، ٢٠١٠ : ١٢٥)

وتعرف استراتيجية حل المشكلات بأنها " أسلوب تعليمي يقوم علي وضع الطفل في مشكلة ويتبع الخطوات الازمة لحل هذه المشكلة ومن ذلك يكتسب خبرات ومهارات واقعية كما يقوم هذا الأسلوب علي التعلم النشط للطفل".

(مني)

يوسف، ٢٠٢٠: ٢١٦)

• وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:

- مجموعة من الإجراءات والعمليات التي يستخدمها الطفل في أى مشكلة يتعرض لها في حياته اليومية، وتتمثل في تحديد المشكلة، فرض الفروض، اختبار صحة الفروض، اختيار أفضل الفروض، التعميم.

• أهمية استراتيجية حل المشكلات:

وتتضح أهمية استراتيجية حل المشكلات في النقاط التالية:

- تنمية قدرة الأطفال علي حل أنواع عديدة من المشكلات غير المألوفة لديهم.
- إتاحة الفرصة للطفل لإستخدام خبراته البسيطة السابقة من جهة، ولتبادل الخبرات مع أقرانه من جهة أخرى.
- تدريب الأطفال علي حل المشكلات يمكنهم من أن يصبحوا أكثر قدرة علي إتخاذ القرارات.
- تعد وسيلة لإثارة الفضول الفكري وحب الإستطلاع لدي طفل الروضة.

(رحاب)

الصاوي، ٢٠٢٠: ١٩٨)

معايير اختيار المشكلات المطروحة علي طفل الروضة:

يجب أن توصف المشكلة التي يسعى الطفل لحلها بأنها:

١- مناسبة لمستوي الطفل، ملائمة لقدراته العقلية، يستطيع فهمها ومعرفة حدودها وإدراك العلاقات فيها.

٢- أن يكون للمشكلة معني واضح ومقصود لدي المعلمة والطفل بما يعمل علي تحقيق أهداف محددة وواضحة، من خلال توافر الأنشطة التعليمية التي توفر للطفل فرص التدريب العلمي المناسب علي حل المشكلات.

٣- أن ترتبط المشكلة بحاجات الطفل واهتماماته وأن تكون مألوفة لديه تقع ضمن خبرته وتتصل بواقع حياته الحقيقية، بل أن تكون انعكاسا حقيقيا لممارسة طبيعة الحياة الحقيقية.

٤- تعدد إجراءات الحل وطرائقه: يجب ألا يكون للمشكلة المختارة حل واحد بالضرورة، بل يمكن حلها باستخدام طرائق وإجراءات مختلفة وفق قدرات الأطفال واهتماماتهم.

٥- أن تكون قابلة للمعالجة بأدوات وألعاب بسيطة لأن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع فهم المواقف والتعامل مع المفاهيم والمعارف إلا عن طريق خبرات حسية مباشرة.

( رزان عويس، سلوي مرتضي، ٢٠١٠: ١١٤ )

• شروط استخدام إستراتيجية حل المشكلات في التعليم:

- ١- أن تكون المشكلة محددة ومثيرة للتعلم وجديدة.
- ٢- أن تكون ذات قابلية للحل في حدود الإمكانيات المتاحة.
- ٣- أن تكون المعلمة ملمة بالمبادئ والأسس اللازمة لتوظيفها. (هاني أبوخضر، ٢٠١٩: ٧)

٤- أن يكون لدي المعلمة القدرة علي حل المشكلات بأسلوب علمي صحيح.

٥- لابد أن تتأكد المعلمة من أن الأطفال يمتلكون المعلومات الأساسية والمهارات التي يحتاجونها لحل المشكلة قبل شروعهم في تعلمها.

٦- أن توفر المعلمة المواقف التعليمية التي توفر للأطفال فرص التدريب العملي المناسب علي حل المشكلات

٧- لابد أن تستخدم المعلمة طريقة مناسبة لتقويم تعلم الأطفال بإستراتيجية حل المشكلات.

(عبدالغفور علي،

٢٠١٦: ٢٩٤)

٨- أن تقدم المعلمة التقويم التكويني لتقويم عمل الأطفال مع تزويدهم بتغذية راجعة حول أدائهم.

٩- أن توفر المعلمة للأطفال المشكلات الواقعية المنتمية لحاجاتهم والأهداف التعليمية المخطط لها.

١٠- أن تشجع المعلمة الأطفال علي العمل الجماعي والعمل في مجموعات لحل المشكلات.



(رياض نعمان، ٢٠١٦:

(١٤

• مميزات استخدام طريقة حل المشكلات:

هناك الكثير من المزايا التي يمكن تحقيقها عند استخدام هذه الطريقة:

١- تنمي طريقة حل المشكلات التفكير لدي الطفل علي اعتبار أن حل المشكلات هو الطريق الطبيعي لممارسة التفكير.

٢- تدريب الطفل علي مهارات التفكير الأساسية اللازمة لتعلم الخبرات المختلفة من هذه المهارات "التصنيف- الملاحظة- التحليل- المقارنة... وغيرها من المهارات يتدرب الأطفال عليها منذ الصغر لتستمر مع الطفل طيلة حياته وتتطور مع تطوره ونمو قدراته.

٣- يكون الطفل إيجابيا في تحصيل المعرفة لأنه يشترك في تحديد المشكلة ووضع الفرضيات وجمع البيانات واختبار الحلول للوصول لحل للمشكلة المطروحة، بما يتيح للأطفال الفرص المختلفة لتطبيق التعلم في مواقف عملية مما يجعل التعلم أكثر رسوخا.

( رزان عويس، سلوي

مرتضي، ٢٠١٠: ١٦)

٤- تخلق نوع من الشك لدي الأطفال فهي بذلك تثير اهتمامهم مما يزيد من دافعيتهم نحو حل المشكلة.

٥- تساعد علي اكتساب الأطفال بعض المهارات العقلية مثل الملاحظة ووضع الفروض وإجراء المحاولات والتجارب للوصول إلي الاستنتاجات والتعميمات.

٦- تساعد الطفل علي تحمل المسؤولية والاعتماد علي النفس وعدم الاعتماد علي الكتاب المدرسي علي أنه وسيلة وحيدة للتعلم واستخدام مصادر مختلفة للتعلم .

٧- يمكن استخدام هذا الأسلوب في الكثير من المواقف خارج المدرسة وبذلك فهي تتميز بالمرونة.

(عزيز الجبوري، ٢٠١٠:

(٧٨

٨- تقوي الثقة بين الأطفال والمعلمة، وبالتالي فهي تعزز العلاقة بينهم وذلك من خلال التوجيهات والإرشادات التي تقدمها لهم.

٩- تلعب دورا كبيرا في تدريب الأطفال علي حل المشاكل والمواقف التي تواجههم.

١٠- تدريب الأطفال علي التعاون والعمل الجماعي لمواجهة المشكلات والمواقف المثارة.

(محمود آل كنه، ٢٠١١: ١٧٥)

### ثانيا :عادات العقل Habits of Mind

وتعد العادات العقلية متغير من المتغيرات المهمة ذات علاقة بالآداء الأكاديمي لدي الطفل في كل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة، لذلك أكدت دراسات عديدة علي أهمية تعليم العادات العقلية، والتفكير فيها وتقييمها وتقويتها، ومناقشتها مع الطفل، وتقديم التعزيز المناسب لتشجيعهم علي التمسك بها، حتي تصبح جزءا من ذاتهم وبنيتهم العقلية. كما يجب أن تكون عادات العقل محورا للتعليم، حيث أنه لا فائدة في أن يتعلم الأطفال محتوى منهج ما إذا لم يتعلموا كيفية تحري المثابرة والدقة والعمل علي بذل أقصى جهد وتجنب الاندفاع. كما أن اكتساب المعلومات هدف ذات أهمية في حياتنا، ولكنه ليس أهم هدف في العملية التعليمية، فالأهم أن يكتسب الأطفال بعض العادات العقلية، ويعملوا علي تنميتها من أجل اكتساب مهارات تعلم ذاتي يعينهم علي تعلم أي خبرة مستقبلية يحتاجونها. فالمعلمة لن تكون هي الأساس، وعلي الأطفال تطوير عاداتهم العقلية ليتعلموا بأنفسهم.

( jll )

(Burgres,2012: 4)

وتمثل العادات العقلية فلسفة ذات طبيعة تربوية تركز على تعليم عمليات التفكير للمتعلمين بشكل مباشر، والفكرة ببساطة تكمن في عدم جدوي ملء عقول المتعلمين بالحقائق، والمعلومات متوقعين أنهم سيتمكنون من اكتشاف معاني تلك المعلومات وسيطبقونها في حياتهم اليومية، فالهدف من الاهتمام بالعادات العقلية يتمثل في المساعدة علي استخدام عمليات التفكير في التمكين من المعلومات الحياتية، والتأكيد علي قدرة المتعلمين علي الفهم واكتشاف المعني .

وعرفت نداء عفانة عادات العقل بأنها: "مجموعة من القدرات والمهارات الذهنية التي تساعد الطفل على بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية، بناء علي المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها بحيث تقوده في النهاية إلى إنتقاء عملية ذهنية أو سلوك أو آداء من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة أو قضية ما".

(نداء عفانة، ٢٠١٣: ٤٩)

وعرفت **سعدية عبدالفتاح** عادات العقل بأنها: " مجموعة من المهارات والاتجاهات والمعارف والتجارب السابقة والميول التي تساعد الفرد على تفضيل نمط من السلوك الفكري على غيره عندما يؤدي مهمة موكلة إليه وذلك بصورة مستمرة سواء واجهته مشكلة حياتية أو أراد الحصول على المعرفة". (سعدية عبدالفتاح، ٢٠١٤:

(٥٢

ويذكر **خالد يوسف** أن العادات العقلية إحدي السلوكيات الذكية التي يجب أن يتمتع بها المتعلم، فعادات العقل هي نمط من التفكير الذكي الذي يمتلكه الفرد عند مواجهه مشكلاته وتنظيم معارفه، كما تؤدي العادات العقلية بالفرد إلي الالتزام بتنمية عدد من الإستراتيجيات المعرفية، والعادة هي شئ ثابت ومتكرر يعتمد عليه الفرد، إذ أن العادات العقلية تستند إلي وجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز علي تتميتها، وتحويلها إلي سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم، ويمكن تحديد عادات العقل علي أنها نظرية تعليمية تدور حول ما يجب أن يتعلمه الناس، وكيف، ولماذا، وهي كغيرها من نظريات التعلم تعتمد علي أساس من المعتقدات والقيم.

( خالد

( يوسف، ٢٠١٥: ٢٨ )

وعرفت (**إيمان أبو الحمد**، ٢٠١٩: ٤٤٥) عادات العقل بأنها:

"مجموعة من السلوكيات الفكرية المنظمة التي يتم استخدامها عند مواجهة أي مشكلة أو موقف أو معرفة جديدة بهدف الوصول إلى أهداف محددة".

- كما عرفت (**أمانى الموجي**، ٢٠١٧: ١٦) عادات العقل بأنها:

"نشاط عقلي للفرد يتكون من مجموعة من العمليات والإتجاهات والقيم، ويعطى سمة واضحة لنمط تفكيره وسلوكه ويقوم هذا النشاط على توظيف الفرد لخبراته السابقة والإستفادة منها لتحقيق هدف محدد.

- وتعرف الباحثة عادات العقل إجرائيا بأنها:

مجموعة من المهارات العقلية التي تساعد الطفل على التصرف بذكاء وإختيار أفضل الاستجابات عند مواجهة مثير ما، أو خبرة جديدة، أو مشكلة معينة، وتطبيق هذا السلوك بفاعلية والمداومة على هذا النهج.

## أهمية تنمية عادات العقل لدى طفل الروضة:-

وقد اتفق كل من ( سارة طلبه، ٢٠٢١: ٣٨٥ ، أماني الموجي، ٢٠١٧: ١٩ ، Fenderson,2010:12) في تحديد أهمية تنمية عادات العقل لدى طفل الروضة كالاتي :

- ١- تساعد الطفل على اكتشاف كيف يعمل عقله أثناء حل المشكلات .
- ٢- إضافة جو من المتعة على التعلم فكل طفل يستخدم طريقة خاصة به في التفكير مهما كانت غريبة ثم مشاركة زملائه في التعليم لإنهاء المهمة المكلف بها فيضفى متعة على تعلم الطفل بين أقرانه.
- ٣- تشجيع الطفل على امتلاك الإرادة نحو استخدام قدراته العقلية ومهارات التفكير في جميع نواحي الحياة فيتحول التفكير إلى عادة لا تحتاج لبذل مجهود للقيام بها بما يساعده على التصرف بطريقة ذكية.
- ٤- أنها تساعد علي تشكيل مجموعة من العمليات الذهنية بدءا بالعمليات الذهنية البسيطة وصولا إلي العمليات الذهنية المعقدة، بما يتيح للطفل مرونة البحث عن الإجابة عندما لا يتمكن من معرفتها، كما يمكنه من تطوير نتاجه الفكري.
- ٥- تسمح للطفل بقيادة تعلمه وتساعده علي اتخاذ قرارات صائبة وإصدار أحكام سليمة، مما يجعل الطفل أكثر استقلالية وقادر على تحمل المسؤولية، بالإضافة إلي المساعدة في رفع مستوى قدرات المتعلمين ومهارات التفكير وتحسينها.
- ٦- تعد نمط من الأداءات الذكية تقود المتعلم إلي أفعال إنتاجية، وتساعده علي معرفة كيف يتصرف بذكاء عندما لا يعرف الإجابة.
- ٧- تساعد الطفل علي أن يكون أكثر نشاطا أثناء تعلمه وأكثر وعيا بعملية تعلمه.

## الافتراضات النظرية التي استندت عليها عادات العقل:

قام كوستا (Costa) بوضع نموذج كوستا المفسر للتفكير والتي استندت عليه فرضيات نظرية عادات العقل، فقد قسم التفكير إلي أربع مراحل هرمية، تعتمد كل مرحلة علي سابقتها، وتعد أساسية لما يليها، وهي:

## ١- التفكير كمهارة منفصلة (Discrete Skill of Thinking):

وتتضمن هذه المرحلة مهارات: استقبال البيانات والمعلومات، ومعالجتها، واستخراج النواتج بعد تعديلها وتطويرها.

## ٢- استراتيجيات التفكير (Strtegies of Thinking):

وتتضمن هذه المرحلة الربط بين المهارات المنفصلة للتفكير من خلال الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد لمواجهة المشكلات، كإستراتيجية حل المشكلات، والتفكير الناقد، واتخاذ القرارات، والاستدلال المنطقي. (يوسف حجيرات، ٢٠١٢: ٣٠)

### ٣- التفكير الإبداعي (Creative Thinking):

ويشمل مجموعة السلوكيات التي تتصف بالخبرة والاستبصار، التي يستخدمها الفرد لإنتاج أنماط جديدة للتفكير، كالإبداع، والطلاقة، والتفكير المجازي، والحدسية، وعمل النماذج، والاستبصار.

### ٤- التفكير كروح معرفية (The Cognitive Spirit):

وتتمثل في قوة الإرادة والاستعداد والرغبة والالتزام، ويتصف صاحبها (بفتح الذهن، واحتفاظه بأحكامه لنفسه، والبحث عن البدائل، والتعامل مع المواقف الغامضة، والاهتمام بالأفكار الرئيسية، والرغبة في التنفيذ). (إيمان رشوان، ٢٠١٥: ٣١)

خصائص عادات العقل:

ويمكن إدراك مفهوم عادات العقل من خلال الخصائص التي تتمتع بها هذه العادات وهي:

١- القيمة (Value): تتضمن اختيار وتوظيف نماذج معينة من السلوك العقلاني أفضل أو بدلا من سلوك آخر أقل فائدة أو إنتاجية.

٢- الميل والرغبة (Inclination): وتعني ميل الطفل ورغبته في التفكير الجيد بشأن ما يتعرض له من مشاكل في الحياة. (طه مبروك وآخرون، ٢٠١٩: ١٣٦)

٣- الحساسية (Sensitivity): وتشير إلي إدراك الطفل لنوع ونمط التفكير المناسب للمشكلة أو الموضوع أو المهمة التي يتصدى لها.

٤- القدرة (Capability): وتعني قدرة الطفل علي تنمية مهارات التفكير التي يحتاجها لمواجهة المشكلات والمواقف. (عاصم أحمد، ٢٠٢٠: ٣٦٦)

٥- الالتزام (Commitment): وتعني الالتزام من جانب الطفل بمواصلة السعي للتأمل في أداء نمط السلوكيات الفكرية وتحسين مستوي الأداء وتطويره للأفضل.

٦- السياسة (Policy): وتعني ترقية مستوى أداء الطفل الفعلي في جميع الأعمال والقرارات واتخاذ ذلك سياسة عامة لا ينبغي تخطيها.

( مرفت شاذلي ، ٢٠١٩ :

( ٣٤٨

تصنيف عادات العقل:

اهتم علماء النفس المعرفي بعادات العقل وكانت لهم تصنيفات متعددة لها تناولها العديد من الباحثين التربويين ومنها :

أولاً: تصنيف مارزانو **Marzano** لعادات العقل "عادات العقل وأبعاد التعلم"

حيث صنف مارزانو عادات العقل والتي أطلق عليها "عادات العقل المنتجة" إلي :

- التنظيم الذاتي Self-Regulation.

- التفكير الناقد Critical Thinking.

- التفكير الإبداعي Creative Thinking.

(أسماء

توفيق، ٢٠١٤: ٢١)

ثانياً: تصنيف دانيال :يعني هذا التصنيف بتنمية مهارات التفكير الناقد المختلفة، ويضم أربعة أبعاد رئيسية هي:

(الانفتاح العقلي، العدالة العقلية، الاستقلال العقلي، الميل إلي الاستقصاء أو الاتجاه النقدي).

ثالثاً: تصنيف هيرل : وضم هذا التصنيف ثلاثة محاور رئيسية، وهي كالآتي:

١- خرائط عمليات التفكير، ويتفرع منها : (مهارة طرح الأسئلة، المهارات العاطفية، مهارات الحواس المتعددة، مهارة ما وراء المعرفة).

٢- العصف الذهني، ويتفرع منها: (الإبداع، المرونة، حب الاستطلاع، توسيع الخبرة).

٣- المنظمات الشكلية، ويتفرع منها : (المثابرة، التنظيم، الضبط، الدقة).

(أمل)

الطويرقي، ٢٠١٧: ٢١)

رابعاً: حدد سايزر وماير: ثمانية عادات للعقل وهي:

- عادة التعبير عن وجهات النظر (the habit of perspective).
- عادة التخيل (the habit of imagination).
- عادة التحليل (the habit of analysis).
- عادة التعاطف (the habit of empathy).
- عادة التواضع (the habit of humility).
- عادة الالتزام (the habit of commitment).
- عادة التواصل (the habit of communication).
- عادة البهجة أو الاستمتاع (the habit of joy).

(محمد)

نوفل، ٢٠٠٨: ٨٠)

خامساً: تصنيف كوستا وكاليك (costa, kallick): حيث يري أن هناك ستة عشر سلوكاً ذكياً للتفكير الفعال وهي:

- ١- المثابرة.
- ٢- التحكم بالتهور.
- ٣- الإصغاء بتفهم وتعاطف.
- ٤- التفكير ما وراء التفكير.
- ٥- التفكير والتواصل بوضوح ودقة.
- ٦- الكفاح من أجل الدقة.
- ٧- تطبيق المعارف الماضية علي أوضاع جديدة.
- ٨- التفكير بمرونة.

٩- جمع البيانات باستخدام جميع الحواس.

١٠- الاستجابة بدهشة ورهبة.

١١- الإقدام علي مخاطر مسؤولة.

١٢- التفكير التبادلي.

١٣- التساؤل وطرح المشكلات.

١٤- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر.

١٥- الحلق - التصور - الابتعاد.

١٦- إيجاد الدعابة.

(يوسف قطامي، أميمة عمور، ٢٠٠٥، ١٠٦) (مجد

نوفل، ٢٠٠٨، ٦٨)

وقد أخذ الباحثون بتصنيف كوستا وكاليك لأنه الأكثر شمولاً، الأوسع انتشاراً في البحوث التربوية، والأنسب لهدف البحث الحالي.

شروط تنمية عادات العقل:-

وهناك شروط ومواصفات ينبغي مراعاتها عند تنمية عادات العقل هي:

١- الإيمان بأن جميع الأطفال لديهم القدرة علي التفكير.

٢- أن يدرك الأطفال أن التفكير هدف ينبغي أن نسعي لتحقيقه.

٣- تقديم مشكلات للأطفال تتحدى قدراتهم وتفكيرهم.

(يوسف قطامي، فدوي

ثابت، ٢٠٠٩: ٢١)

٤- توفير بيئة تعليمية آمنة خالية من التهديد والأخطار.

٥- توفير بيئة تعلم مليئة بالمشيرات.

٦- عرض الأنشطة التي تنمي الذكاء بما يتوافق مع المستوي العقلي للأطفال .

٧- القدوة الحسنة: يتعلم الأطفال بالنمذجة أكثر من تعلمهم بالكلام وخاصة مرحلة الروضة.

(داليا مجد، ٢٠١٨:

(١١٨

الدراسات السابقة :



**أولاً: الدراسات التي تناولت استراتيجية حل المشكلات:**

قامت رزان عويس، سلوي مرتضي (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف علي فاعلية طريقة حل المشكلات في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات التفكير، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، علي عينة قوامها (٤٢) طفلاً وطفلة، وأعدت الباحثة اختبار قبلي وبعدي لقياس مهارات التفكير لدي أطفال الروضة، مجموعة من الأنشطة المخصصة لتطبيقها كأدوات للدراسة، وقد أسفرت أهم النتائج عن فاعلية حل المشكلات في إكساب أطفال الروضة مهارات التفكير (مهارة التصنيف، المقارنة، تحديد العلاقات، المهارة الإنتاجية).

بينما هدفت دراسة ليلى أحمد (٢٠١١) إلي معرفة فاعلية برنامج لتنمية مهارة حل المشكلات عند طفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، اختبار حل المشكلات إعداد/أمل السيد (٢٠٠١)، اختبار الذكاء لجودانف هاريس إعداد/عبدالعزيز الشخص (١٩٨٨)، استمارة مستوي اجتماعي واقتصادي، برنامج حل المشكلات كأدوات للدراسة، علي عينة قوامها (٥٠) طفل وطفلة، وقد أسفرت أهم النتائج عن: 1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار حل المشكلات المستخدم في الدراسة لصالح درجات التطبيق البعدي، 2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار حل المشكلات المستخدم في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

بينما قامت إسراء المصري، منى الفايز (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي في الرياضيات والمستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة الموهوبين، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، على عينة قوامها (٢٨) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة الموهوبين في مدراس الرضوان في عمان، واستخدمت الباحثة مقياس برايد للكشف عن الموهوبين، ومقياس مهارة حل المشكلات كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة حل المشكلات لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة تعزى للبرنامج التدريبي، مما يوضح فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة الموهوبين .

وهدف دراسة مريم تركستاني (٢٠١٦) إلي التعرف علي أثر الالعاب الالكترونية علي مهارات حل المشكلات لدي عينة من الأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، مجموعة من الألعاب الإلكترونية علي أجهزة الآي باد، اختبار القدرات البريطاني كأدوات للدراسة، علي عينة قوامها (١٦) طفلاً ضعيف السمع، وقد أسفرت أهم النتائج عن تحسن المجموعة التجريبية في جميع أبعاد المقياس الأربعة (البناء النمطي، تركيب المكعبات، تشابه الصور، النسخ) في حين لم تتحسن المجموعة الضابطة في (البناء النمطي، تشابه الصور) وتحسنت في (تركيب المكعبات، النسخ) إضافة إلي الدرجة الكلية،

وقد ظهرت فروق بين المجموعتين في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث ساهمت الألعاب الالكترونية في تنمية مهارات حل المشكلات لديهم.

أما دراسة (Bahar,M-Aksut,P :2020) فقد هدفت إلى الكشف عن أثر ممارسات تدريس العلوم القائمة على النشاط في اكتساب مهارات حل المشكلات للأطفال في سن ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على مجموعة قوامها (٣٢) طفلاً من أطفال الروضة، واستخدمت الدراسة نموذج المعلومات الشخصية، ومقياس القدرة على حل المشكلات العمرية من (٤-٧) سنوات، وبرنامج تدريس العلوم القائمة على النشاط كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى تقديم شرح الهيكل العام لأنشطة الخوارزمية غير الواضحة وتوضيح كيفية استخدامها في الفصول الدراسية لمرحلة ما قبل المدرسة.

بينما هدفت دراسة (Haenilah,E-Yanzi,H,and other:2021) إلى الكشف عن تأثير المنهج العلمي والتعلم المعتمد على مهارات حل المشكلات في مرحلة الطفولة المبكرة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتم جمع البيانات باستخدام إرشادات المراقبة والتوثيق وتقييم الأداء، وكانت الأداة المستخدمة في الدراسة هي ورقة الملاحظة في شكل مقياس تقييم، وبينت النتائج وجود فرق في الدرجات بين ما قبل العلاج وبعده باستخدام عملية التعلم المبني على المنهج العلمي وتأثير هذا النهج على مهارات حل مشكلات الطفولة المبكرة.

#### ثانياً: الدراسات التي تناولت عادة المثابرة:

قامت سها بكر (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج لتنمية بعض العادات العقلية وعلاقتها بالتواصل لدى طفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (50) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات، واستخدمت الدراسة برنامجاً لتنمية العادات العقلية كأداة للدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية العادات العقلية لدى طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

بينما هدفت دراسة أماني محمد (٢٠١٧) إلى تنمية بعض عادات العقل التي تتمثل في (المثابرة، إدارة الاندفاعية، التساؤل وحل المشكلات) لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة وذلك من خلال برنامج تدريبي تم إعداده والتحقق من فاعليته لهذا الغرض، لحد من صعوبات التعلم لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (24) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة واستخدمت الدراسة عدة أدوات شملت اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، ومقياس عادات العقل لتلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد/الباحثة)،

وأُسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية عادات العقل موضع الدراسة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، والذي كان له أثر في الحد من صعوبات التعلم لديهم.

وقامت **داليا محمد (٢٠١٨)** بدراسة لمعرفة فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات لدى طفل الروضة، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفلاً وطفلة، طبق عليهم برنامج باستخدام خرائط التفكير، وتكونت أدوات البحث من مقياس مهارات عادات العقل (المثابرة، التساؤل وحل المشكلات، تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة، جمع البيانات باستخدام الحواس، التفكير التبادلي)، مقياس مفهوم الذات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات لدى طفل الروضة.

ودراسة **الشيء جمال (٢٠١٩)** التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام أنشطة مراكز التعلم في تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، مقياس عادات العقل المصور لطفل الروضة والذي يتضمن (عادة المثابرة، التفكير بمرونة، جمع البيانات باستخدام جيع الحواس) كأداة للبحث، على عينة قوامها (٦٠) طفل وطفلة بالمستوى الثانى وأعمارهم تتراوح بين (٥-٦) سنوات، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية استخدام أنشطة مراكز التعلم في تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة.

#### فروض البحث :

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس عادة المثابرة، لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس عادة المثابرة، لصالح درجات التطبيق البعدى.
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس عادة المثابرة.

#### إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث:

لتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، ذو تصميم المجموعتين (التجريبية - الضابطة)

ثانياً: عينة البحث:

تم إختيار عدد (٦٠) طفل وطفلة برياض الأطفال كعينة للبحث وتتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١- مقياس عادة المثابرة المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثون)

٢- برنامج باستخدام إستراتيجية حل المشكلات لتنمية عادة المثابرة. (إعداد الباحثون)

أولاً: مقياس عادة المثابرة المصور لطفل الروضة.

أ- الهدف من إعداد المقياس:

يهدف المقياس إلي قياس عادة المثابرة لدي طفل الروضة.

ب- خطوات إعداد المقياس:

اعتمد الباحثون في إعداد المقياس على مجموعة من المصادر المتعددة والمتنوعة، منها:

- تم دراسة ومراجعة الأطر النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة ومراجعة وتحليل ما يذخر به التراث السيكولوجي، والذي اتيح للباحثون الإطلاع عليه من أدبيات ومراجع ودراسات سابقة تتصل بموضوع عادة المثابرة لطفل الروضة حيث تم الإستعانة بالعديد من المراجع والدراسات في هذا المجال، كدراسة علي مصطفى العليمات (٢٠١٣)، ودراسة سها بكر (٢٠١٤) ، ودراسة خديجة إسماعيل (٢٠١٤)، ودراسة سماح الشهابي (٢٠١٥)، ودراسة نادية محمود وآخرون (٢٠١٥)، دراسة إقبال عبدالوهاب (٢٠١٧)، دراسة رغدة محمد (٢٠١٧)، دراسة غادة الموسى (٢٠١٨).
- كذلك قام الباحثون بالإطلاع علي عدد من المقاييس الخاصة بعادات العقل وتحليلها للإستفادة منها في بناء مقياس عادة المثابرة المصور لدي طفل الروضة ومن المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة مقياس عادات العقل لطفل الروضة إعداد "دعاء عقلة المراعية، ٢٠١٤، مقياس "أمل خالد الصرايرة، ٢٠١٥"، "مقياس إقبال عبدالوهاب، ٢٠١٧".

- إعداد مقياس عادة المثابرة في صورته الأولية.
- عرض المقياس علي السادة المحكمين.
- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.
- إخراج المقياس في صورته النهائية .

وقد استفاد الباحثون من خلال الإطلاع علي الأدوات والمقاييس السابقة في تحديد العادة المناسبة لطفل الروضة، وأيضاً التوصل إلي أبعاد مقياس عادة المثابرة.

### حساب صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

#### • طريقة صدق المحكمين:

أستخدم صدق المحكمين للوقوف على صدق المقياس؛ وذلك بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آرائهم من حيث:

- كفاية التعليمات المقدمة للأطفال للإجابة بطريقة صحيحة على المقياس.
- صلاحية المفردات علمياً، ولغوياً.
- مناسبة المفردات للأطفال عينة الدراسة.
- ملائمة صور المقياس لمستوى طفل الروضة.
- مناسبة كل مفردة للبعد الذي وضع لقياسه.
- تحقيق كل مفردة الهدف منها.
- قابلية المقياس للتطبيق.
- التعديل بالحذف أو الإضافة.

#### وقد اتفق المحكمون على:

- ملائمة المفردات، ومناسبتها لأهداف البرنامج القائم علي إستراتيجية حل المشكلات.
- قابلية المقياس للتطبيق.

وتم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، وكانت كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول ( ١ ) نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس عادات العقل ( ن = ٩ )

المثابرة
----------

نسبة الاتفاق %	المفردة
١٠٠	١
٧٧.٨	٢
٨٨.٩	٣
٧٧.٨	٤
٧٧.٨	٥
٨٨.٩	٦
٨٨.٩	٧

يتضح من الجدول السابق أن نسبة اتفاق السادة المحكين على كل مفردة من مفردات المقياس تتراوح بين (٧٧.٨ - ١٠٠)، وجميعها نسب اتفاق مرتفعة وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

#### • الصدق التكويني:

وتم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب قيمة:

(أ) الاتساق الداخلي بين درجة كل مفردة من مفردات البعد والدرجة الكلية للبعد.

(أ) الاتساق الداخلي بين درجة كل مفردة من مفردات البعد والدرجة الكلية للبعد:

تم حساب صدق مفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات البعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مفردات المقياس

#### جدول ( ٢ )

معاملات صدق مفردات مقياس عادة المثابرة (ن = ٢٥)

المثابرة	
المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٩٢٢
٢	**٠.٧٨٨
٣	**٠.٩٠٧
٤	**٠.٩٢٢

**٠.٨٦٢	٥
**٠.٥٠٧	٦
**٠.٨٧٣	٧

(\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٥)، (\*\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١)

#### • الصدق التمييزي لمقياس عادة المثابرة:

للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس عادة المثابرة؛ تم حساب الصدق التمييزي؛ حيث تم أخذ ٢٧% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية (٢٥) طفلاً، ٢٧% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتنى اللابارامترى Mann-Whitney Test للتعرف علي دلالة الفروق بين هذه المتوسطات

#### حساب ثبات مقياس عادة المثابرة:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:

#### أ) طريقة معامل ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ  $\alpha$  حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١، ونوفاك ولويس ١٩٧٦، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرق مختلفة (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ١٧٦)، واستخدم - هنا - برنامج SPSS (V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لعادة المثابرة وكانت قيمة معامل ألفا هي ٠,٩٢٥

#### ب) طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى المقياس، حيث تمّ تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الأطفال فى الأسئلة الفردية، في حين يتضمن القسم الثانى: درجات الأطفال فى الأسئلة الزوجية

نتائج البحث :

- للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس عادة المثابرة، لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية".

تم حساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples T-Test لدلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس عادة المثابرة، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى عادة المثابرة، تم حساب حجم التأثير ( $\eta^2$ )، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

### جدول ( ٣ )

" نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples T-Test لدلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس عادة المثابرة

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم التأثير ( $\eta^2$ )
المثابرة	التجريبية	٣٠	٢٠.٠٧	١.٠١	٤٧.٢٦٢	٠.٠١	٥٨	٠.٩٧٥
	الضابطة	٣٠	٨.٩٠	٠.٨٠				
	الضابطة	٣٠	١١.١٠	١.٤٧				
	الضابطة	٣٠	١٢.٣٣	١.٢٧				
	الضابطة	٣٠	١٢.٥٣	١.٧٦				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس عادة المثابرة، لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية.
- أن حجم التأثير ( $\eta^2$ ) على المهارات الإبداعية تراوح بين (٠.٩٣٧ - ٠.٩٨٠)، وهى قيم جميعها مرتفعة، مما يؤكد فاعلية استراتيجية حل المشكلات فى تنمية عادة المثابرة لدى أطفال المجموعة التجريبية.



- مما سبق يتبين تحقق الفرض الأول من فروض البحث.
- للتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس عادة المثابرة، لصالح درجات التطبيق البعدي".

تم حساب اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired Samples T-Test لدلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس عادة المثابرة، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى عادة المثابرة، تم حساب حجم التأثير (١٢)، والجدول (٣) يوضح ذلك.

#### جدول (٤)

" نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired Samples T-Test لدلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس عادة المثابرة

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم التأثير (١٢)
المثابرة	القبلى	٣٠	٨.٤٠	٠.٨١	٥٥.٣٤٠	٠.٠١	٢٩	٠.٩٩١
	البعدى	٣٠	٢٠.٠٧	١.٠١				
	البعدى	٣٠	٢٠.٢٧	٠.٨٧				
	البعدى	٣٠	٢٧.٧٠	١.٥١				
	البعدى	٣٠	٢٣.٧٧	١.٧٠				
	البعدى	٣٠	٢٤.٧٧	١.٤٨				
	البعدى	٣٠	١١٦.٥٧	٤.٢٥				

- يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس عادة المثابرة، لصالح درجات التطبيق البعدي.
- أن حجم التأثير (١١٢) على المهارات الإبداعية تراوح بين (٠.٩٩١ - ٠.٩٩٦)، وهى قيم جميعها مرتفعة، مما يؤكد فاعلية استراتيجية حل المشكلات فى تنمية عادة المثابرة لدى أطفال المجموعة التجريبية.
- مما سبق يتبين تحقق الفرض الثانى من فروض البحث.

• للتحقق من صحة الفرض الثالث البحث والذى ينص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس عادة المثابرة".

" نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired Samples T-Test لدلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس عادة المثابرة

#### جدول (٥)

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية
المثابرة	البعدي	٣٠	٢٠.٠٧	١.٠١	٠.٨٢٨	٠.٤١٥ لا يوجد	٢٩
	التتبعي	٣٠	٢٠.١٧	٠.٨٣			

#### • مجمل نتائج البحث:

- توصلت نتائج البحث الحالى إلي نجاح برنامج حل المشكلات فى تنمية عادة المثابرة لدي طفل الروضة.
- تميز أطفال المجموعة التجريبية بإصرارهم الدائم على إنجاز المهام المطلوبة منهم فى الروضة والإهتمام بإتمام واجباتهم المنزلية.
- وكذلك التحقق من فروض البحث بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس عادة المثابرة، لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدي لمقياس عادة المثابرة، لصالح درجات التطبيق البعدي.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس عادة المثابرة.

#### ● مناقشة نتائج البحث:

- أيدت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية كفاءة البرنامج القائم علي إستراتيجية حل المشكلات في تنمية عادة المثابرة لدي عينة الدراسة من أطفال الروضة، حيث تحققت صحة الفروض الثلاثة للدراسة .

- حيث أشارت النتائج إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس عادة المثابرة، لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية. وترجع دلالة هذا الفرق إلي تأثير برنامج الدراسة وتأثير أنشطته التي ركزت علي تنمية عادة المثابرة بشكل عملي.

- ويرجع الباحثون تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس عادة المثابرة لطفل الروضة إلي تأثير برنامج الدراسة وأنشطته التي ركزت على تنمية عادة المثابرة بشكل عملي، والذي أدى إلى ارتفاع درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس عادة المثابرة لطفل الروضة.

- ويفسر الباحثون هذه النتيجة بعدة أسباب منها:

- ضعف المنهج المستخدم مع المجموعة الضابطة وهذا يستدعي تطوير المناهج وإعادة تخطيط أنشطتها.
- محتوى البرنامج المعتمد علي استراتيجية حل المشكلات حيث أنه يراعى خصائص نمو طفل الروضة ومراعاة التنوع فى الأنشطة، حيث شمل البرنامج علي أنشطة قصصية، مسرحية، حركية، فنية، ألغاز، ألعاب تعليمية تثري بيئة تعلم الطفل التقليدية، واتضح ذلك عند تعرض الطفل لبعض المواقف التي تتطلب حلول مختلفة وإصرار الطفل علي حلها.
- تبني البرنامج استراتيجية حل المشكلات حيث أثبتت فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية عادة المثابرة، مما سمح للأطفال بالمشاركة الإيجابية والشعور بالمسئولية خلال التعلم، وأدي إلي تحقيق أهداف البرنامج.

- بناء الأنشطة داخل جلسات البرنامج ساعدت على توفير بيئة تعليمية مشوقة وجذابة تتناسب مع الأطفال، وتلبى احتياجاتهم التعليمية، وذلك لكون الأطفال لديهم أسلوب هم الخاص في التعامل مع المعلومات ومعالجتها.
- تعزيز الباحثون وتشجيعها المستمر لمشاركة الأطفال أدى إلى المساعدة في تنمية عادة المثابرة لديهم.
- ساعد استخدام العديد من الفنيات (التعزيز - الحوار والمناقشة - النمذجة - التكرار - التغذية الراجعة) على جذب إنتباه الأطفال .
- اعتمد الباحثون عند إعداد البرنامج علي التفاعل والمشاركة الإيجابية للأطفال في أداء الأنشطة والمهام التعليمية المختلفة، وكذلك ما وفرته من مناخ ساعد علي التدريب علي المناقشة وتبادل الأفكار بين الأطفال بعضهم البعض، كذلك عملت علي استخدام أنشطة ومهام تعليمية تثير التساؤلات عند الأطفال، وتزيد من المرونة الفكرية والإصغاء الجيد للآخرين ، مما يدل علي استمرارية كفاءة برنامج حل المشكلات في تنمية عادة المثابرة لدي عينة الدراسة من أطفال الروضة.

#### • توصيات البحث:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية يوصي الباحثون بمايلي:
- ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل مستمرة لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهم علي استخدام استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة.
- ضرورة استمرار الإهتمام بتنمية العادات العقلية ودمجها بالمنهاج، وكذلك تطوير المنهاج ليلائم متطلبات العصر.
- الإهتمام بتنمية وتدريب الأطفال علي عادة المثابرة من خلال الأنشطة المتنوعة وباستخدام الاستراتيجيات الحديثة.
- الإهتمام بتنمية عادة المثابرة في المراحل التعليمية المختلفة لأهميتها في التحصيل وتنمية التفكير.

#### المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

- ١- أسماء فتحي توفيق (٢٠١٤): "دور العلوم والاكتشاف في تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة"، العدد ٢، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٢- أماني محمد سعد الدين الموجي (٢٠١٧): استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نموذج التسريع المعرفي لتنمية عادات العقل والتحصيل في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية، العدد ٣.
- ٣- أمل عبيد ناصر الطويرقي (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية قائمة علي عادات العقل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الطائف، السعودية.
- ٤- إيمان أحمد أبوالمحمّد (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم علي قصص الأطفال لتنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات، مجلة الطفولة والتربية، مجلد ٤٠، العدد ٥ .
- ٥- إيمان محمد أحمد رشوان (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح للوالدين في التربية الأسرية بإستخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض عادات العقل والتفكير البصري لدي أبنائهم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٦٥.
- ٦- خالد إبراهيم عبدالرحمن يوسف (٢٠١٥): برنامج تدريبي قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة وفاعليته في تنمية عادات العقل لدي التلاميذ ذوي اضطرابات الانتباه والنشاط الزائد، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة القاهرة.
- ٧- داليا محمد همام محمد (٢٠١٨): برنامج قائم على إستراتيجية خرائط التفكير فى تنمية بعض مهارات عادات العقل ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة، العدد ٢٩.
- ٨- رحاب السيد الصاوي (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية طرح الأسئلة لتنمية مهارة حل المشكلات لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين، مجلة الطفولة والتربية، العدد ٤٤ .
- ٩- رزان سامي عويس، سلوي محمد علي مرتضي (٢٠١٠): فاعلية طريقة حل المشكلات في اكساب أطفال الروضة بعض مهارات التفكير، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد ١، العدد ١.
- ١٠- رياض أحمد محمد نعمان (٢٠١٦): استخدام استراتيجية حل المشكلات إبداعيا في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس الأساسي وأثرها في إتجاهاتهم وتفكيرهم الإستقرائي، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- ١١- سارة عيد محمد طلبه (٢٠٢١): أثر برنامج قائم على تكنولوجيا الحاسب الآلى فى تنمية عادة التساؤل وطرح المشكلات لدى طفل الروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، الجزء الأول، جامعة بنى سويف.

- ١٢- سعدية شكرى على عبدالفتاح (٢٠١٤): نحو تعليم أفضل: مهارات دراسية وعادات عقلية وذكاء وجداني، ط١، المكتبة العصرية، القاهرة.
- ١٣- طه محمد مبروك وآخرون (٢٠١٩): عادات العقل لدى أطفال الطفولة المبكرة "دراسة نظرية"، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، العدد ١.
- ١٤- عاصم عبدالمجيد كامل أحمد (٢٠٢٠): التفكير التحليلي وبعض عادات العقل لدى العاديين وذوي صعوبات الكتابة من تلاميذ المرحلة الابتدائية "دراسة مقارنة"، المجلة التربوية، العدد ٧٢.
- ١٥- عبدالغفور محمد غالب علي (٢٠١٦): فاعلية إستراتيجية حل المشكلات في تدريس التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، مجلة جامعة الناصر، العدد ٨.
- ١٦- عزيز محمد علي الجبوري (٢٠١٠): أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة الفيزياء وتنمية ميلهم العلمي ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العدد ٣.
- ١٧- علي مصطفى العليمات (٢٠١٣): "أثر برنامج قائم علي الذكاءات المتعددة في تنمية عادات العقل عند طفل الروضة"، مجلة مركز البصيرة للبحوث والخدمات التعليمية، العدد ٤.
- ١٨- فريد كامل أبو زينة، عبدالله عباينة (٢٠١٠): مناهج تدريس الرياضيات للصفوف الأولى، ط٢، دار المسيرة، عمان.
- ١٩- محمد بكر نوفل (٢٠٠٨): تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- ٢٠- محمد كامل محمد عمران (٢٠١٤): عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات "دراسة مقارنة" بين الطلبة المتفوقين والعاديين بجامعة الأزهر - غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- ٢١- محمود محمد عبدالكريم آل كنه (٢٠١١): أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الفقه لدى طلاب الصف السادس في الثانويات الإسلامية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١٠، العدد ٣.
- ٢٢- مرفت سيد مدني شاذلي (٢٠١٩): برنامج لتوظيف الألعاب التربوية المستندة إلي عادات العقل المنتجة في تنمية بعض مهارات التفكير في الرياضيات لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، العدد ٤٠، الجزء السابع.
- ٢٣- مني محمد عبدالله يوسف (٢٠٢٠): برنامج أنشطة تربوية قائم علي استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات إدارة الأزمات لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، العدد ٤٣.

- ٢٤- نجاة فتحي سعيد طه (٢٠١٤): برنامج لتنمية بعض عادات العقل وأثره علي بعض مهارات السلوك الإجتماعي لدي الأطفال ضعاف السمع المدمجين، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٢٥- نداء عفانة (٢٠١٣): أثر إستخدام استراتيجيات التعلم بالدماغ ذي الجانبين في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل المنتج لدي طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢٦- هاني رفيق إبراهيم أبوخضر (٢٠١٩): حل المشكلات، المجلة الإلكترونية الشاملة، العدد ١٩.
- ٢٧- ياسمين داود السمارة (٢٠١٣): أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة، المجلد ١، العدد ٢.
- ٢٨- يوسف حسن حجيرات (٢٠١٢): الذكاءات المتعددة وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة الموهوبين، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان، الأردن.
- ٢٩- يوسف قطامي، فدوي ثابت (٢٠٠٩): عادات العقل لطفل الروضة "النظرية والتطبيق"، ط١، دار دبيونو، عمان.
- ٣٠- يوسف قطامي، أميمة عمور (٢٠٠٥): عادات العقل والتفكير " النظرية والتطبيق"، ط١، دار الفكر، عمان.

#### ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Bahar,M-Aksut,P (2020): investigation on the effects of activity – based science teaching practices in the acquisition of problem solving skills for 5–6 year old pre-school children,journal of Turkish Science Education,v17 n1 p22–39.
- Fenderson, S. (2010): Instruction, Perception and Reflection: Transforming Begiming Teacher's Habits of Mind, Proquest LLC, Ed. D. Dissertation, University of San Francisco, Ed. 519587.
- Haenilah, Een Yayah; Yanzi, Hermi; Drupadi, Rizky(2021) : The results show that there were a significant difference in scores between before and after the

treatment using the scientific approach-based learning process and a significant effect of this approach on problem solving skills of early childhood, International Journal of Instruction, v14 n2 p289-304 .

- Jill,Burgaras(2012):Impact of Teaching Skills as Habits of Mind to Young Children with Challenging Behaviors , Emotional & Behaviors ,Emotional Difficulties.VOL.17.NO.1